

خدمات الوساطة المالية المقدرة بطريقة غير مباشرة وتوزيعها على المستخدمين (FISIM)

نجاه عبيد
رئيسة مصلحة القطاع المالي

تعريف الوساطة المالية

خدمات يتم تقديمها من طرف الوسطاء الماليين من بنوك وشركات القروض والإيداع.



ليست هناك رسوم صريحة حول هذه الخدمات.



إشكالية تقدير قيمتها كمخرجات وكنفقات يتحملها المودعون و المقترضون.

FISIM في نظام الحسابات القومية لسنة 2008

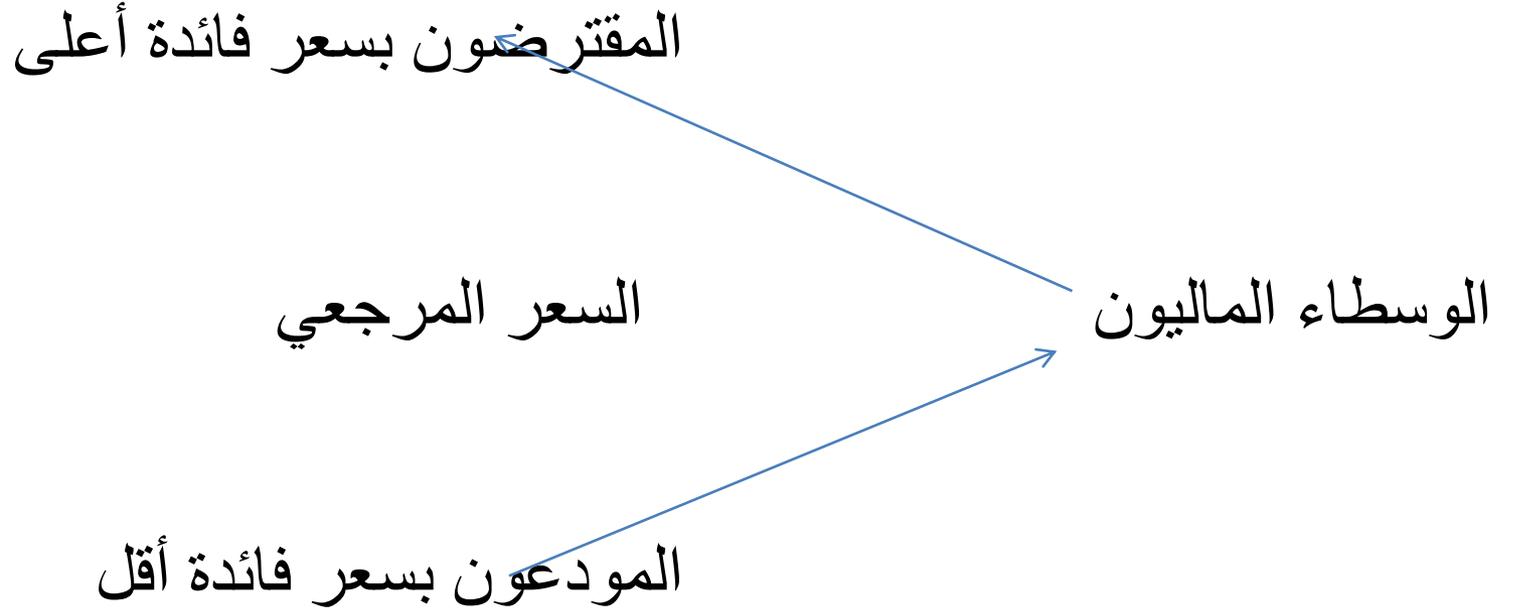
منهجية جديدة للإحتساب FISIM على أساس سعر مرجعي:

المقترضون بسعر فائدة أعلى

السعر المرجعي

الوسطاء الماليون

المودعون بسعر فائدة أقل



FISIM في نظام الحسابات القومية لسنة 2008

ينص نظام الحسابات القومية لسنة 2008 على ما يلي:

✓ يطبق FISIM فقط على القروض والودائع الممنوحة من قبل المؤسسات المالية؛

✓ يطبق على كل القروض والودائع وليس فقط من الأموال المودعة لدى الوسيط ؛

✓ رسوم الخدمة بين البنوك، داخل نفس الاقتصاد، تكون زهيدة أو منعدمة .

وكتائج مباشرة :

✓ بين الوسطاء الماليين لا يوجد FISIM

✓ القروض بين الشركات وبين الدول غير معنية بحساب FISIM

FISIM في نظام الحسابات القومية لسنة 2008

على ضوء الخبرة المكتسبة من نظام الحسابات القومية لسنة 1993 تم تطوير طريقة احتساب FISIM من أجل تسهيل عملية توزيعه على المستخدمين. وبذلك وضع نظام الحسابات القومية لسنة 2008 منهجية جديدة تعتمد على:

✓ السعر المرجعي؛

✓ الفوائد المقبوضة والمدفوعة من قبل كل قطاع؛

✓ مبالغ القروض والودائع

FISIM في نظام الحسابات القومية لسنة 2008

السعر المرجعي :

لم يقدم نظام الحسابات القومية لسنة 2008 طريقة واضحة لتحديد السعر المرجعي، وإنما أشار فقط إلى:

✓ يكون بين أسعار الفائدة المصرفية على الودائع والقروض ولا يمكن

احتسابه عن طريق المتوسط البسيط لهذه الأسعار؛

✓ ينبغي أن لا يحتوي السعر المرجعي على عنصر الخدمة ويعكس

هيكل المخاطر والاستحقاق للودائع والقروض؛

✓ قد يكون هناك حاجة إلى أسعار مرجعية مختلفة لكل عملة سادت بها

القروض والودائع (حالة مؤسسة مالية غير مقيمة).

FISIM في نظام 2008

أحدث نظام الحسابات القومية لسنة 2008 مفهوميين جديدين:

• **الفائدة المحتسبة بنظام الحسابات القومية** وهي عبارة عن المبالغ

التي تعتمد على السعر المرجعي والمسجلة في نظام الحسابات القومية

كفائدة؛

• **الفائدة البنكية** وهي المبالغ الإجمالية المدفوعة بالفعل إلى المؤسسة

المالية أو من قبلها.

FISIM في نظام الحسابات القومية لسنة 2008

مبالغ الفائدة البنكية تشمل هامشا يمثل دفعة ضمنية عن الخدمات المقدمة من قبل المؤسسات المالية من خلال تقديم القروض وقبول الودائع.



يجب تقسيم الفائدة المصرفية بحيث يمكن تسجيل الفائدة ونفقات أو رسوم الخدمة في نظام الحسابات القومية بشكل منفصل.

FISIM في نظام الحسابات القومية لسنة 2008

يحقق الوسطاء الماليون هامشا على القروض و هامشا على الودائع:

الهامش على القروض = الفائدة البنكية – الفائدة المحتسبة بنظام الحسابات القومية

الهامش على الودائع = الفائدة المحتسبة بنظام الحسابات القومية – الفائدة البنكية

FISIM = الهامش على القروض + الهامش على الودائع

كل هامش تم تحقيقه هو عبارة عن نفقات يوصي نظام الحسابات القومية

لسنة 2008 بتسجيلها كاستهلاك وسيط أو نهائي حسب طبيعة القطاع

المؤسساتي المعني.

FISIM في نظام الحسابات القومية لسنة 2008

يتم تسجيل فائدة نظام الحسابات القومية في حساب تخصيص الدخل الأولي وفق معدل أو سعر مرجعي وتسجيل الفرق بين فائدة نظام الحسابات القومية والفائدة المصرفية كنفقات:

- ✓ استهلاك وسيط للحكومة العامة مع عدم إغفال زيادة قيمة هذا الاستهلاك في الإنتاج والإستهلاك النهائي للحكومة العامة،
- ✓ استهلاك وسيط للشركات،
- ✓ إستهلاك نهائي للأسر المعيشية، وإذا كان من الممكن تحديد جزء الفائدة الخاص بالمنشآت الفردية للأسر المعيشية فيسجل الفرق بين الفائدتين كاستهلاك وسيط لتلك المنشآت.

FISIM في نظام الحسابات القومية لسنة 2008

نظام الحسابات القومية لسنة 2008 لا يشترط أن تكون المؤسسات المالية مقيمة كما لا يشترط أن يكون عملاؤها مقيمين،



الصادرات والواردات من هذا النوع من الخدمات المالية ممكنة
ميزان المدفوعات في نسخته السادسة يحقق شروط الملائمة مع نظام

الحسابات القومية 2008

شكرا على الانتباه